



كُلف مجلس الشورى العام في إدلب التابع لهيئة تحرير الشام، علي عبد الرحمن كده، برئاسة حكومة الإنقاذ الجديدة بعد فوزه في الانتخابات التي جرت يوم أمس الاثنين

وأعلن مجلس الشورى فوز "عبد الرحمن كده" في الانتخابات التي جرت يوم أمس، بعد حصوله على ثلثي أصوات أعضاء المجلس، وبذلك يكون ثالث رئيس لحكومة الإنقاذ التي تعد الذراع المدنية لهيئة تحرير الشام بعد كل من محمد الشيخ وفواز هلال.

ويأتي تشكيل الحكومة الجديدة بعد استقالة حكومة فواز هلال السابقة، السبت الماضي، على خلفية الاحتقان الشعبي الذي شهدته مناطق سيطرة "تحرير الشام" نتيجة زيادة الضرائب والأتاوات وندرة الخدمات الأساسية من قبل "حكومة الإنقاذ".

وكانت مناطق "تحرير الشام" قد شهدت مظاهرات واحتجاجات عدة طالبت بخروج الهيئة من تلك المناطق، وكان آخرها مظاهرات بلدة "كفرتخاريم" التي اشتعلت بعد محاولة "تحرير الشام" اقتحام البلدة بسبب رفض الأهالي دفع "زكاة الزيتون" وطرد الجُباة، ما أدى إلى اشتباكات سقط فيها قتلى وجرحى.

ويرى مراقبون أن الحنق الشعبي المتزايد ضد "تحرير الشام" وذراعاها المدنية ناجم عن السياسة التي تتبعها الهيئة في المحرر، والتي تقوم على نهب خيراته وإرهاق أهله بالضرائب والأتاوات، والتضييق عليهم في أرزاقهم وحياتهم، وبحسب هؤلاء المراقبين، فإن التشكيلة الحكومية الجديدة "لإنقاذ" شكلية وهي لمجرد امتصاص الفورة الشعبية الأخيرة.

